mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)65(

علي عبدالعزيز الشبل

البدع ان الصحابة كلهم ارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام الا بضعة نفر فان مطلق اسم الصحابي لكل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به كم رأى يا ترى عام حجة الوداع - 00:00:00

فان اقل ما ذكر ممن حزروا في حضور هذه الحجة مئة الف وخطب بهم في يوم عرفة من هؤلاء من ارتد كما كان في شأن المرتدين فان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات - 00:00:19

ارتدت العرب بانواع الردة ومن انواعها مما يناسب هذه العجالة منهم من ارتد تكذيبا لرسول الله ومنهم من ارتد ايمانا بنبي غير نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام ففي اليمن ادعاها اي النبوة - 00:00:40

الاسود العنسي وقتله فيروز ان الديلمي رضي الله عنه وفي نجد ادعتها اثنان مسيلمة الكذاب سجاح تميمية وفي ديار بني اسد ادعاها طليحة ابن خويد الاسدي قامت عليهم المعركة المشهورة في بزاخة - 00:01:05

جنوبي حائل ثم ان طليحة امن وسجاح امنت ورجعوا بعد ردتهم. اما الاسود العنسي ومسيلمة الكذابان فقتلا على ردتهم من صدق بهؤلاء فهو مرتد ومنهم من ارتد بترك الصلاة ومنهم من ارتد بمنع الزكاة والمقاتلة على منعها - 00:01:36

وعلى هذا اكثر العرب وفيهم قامت حروب الردة المشهورة اقامها خليفة رسول الله الصديق ابو بكر رضي الله عنه واجمع على ذلك معه الصحابة كلهم وثمة ثلاث من القبائل لم ترتد - 00:02:08

قريش وثبتهم الله بسهيل ابن عمرو وثقيف وثبتهم الله بالمغيرة ابن شعبة وطي وثبتهم الله بعدي ابن حاتم الطائي فانهم ثبتوا قومهم بقولهم لهم لا نكن اخر من دخل في هذا الدين واول - 00:02:32

من يفر منه وهذا مصداق للحديث يظنهم من امته ومن اصحابه ثم يسار بهم يؤخذ بهم ذات الشمال اي الى النار بردتهم لا تدري ماذا احدثوا بعدك وفي ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب - 00:02:55

خلافا لما ذهب اليه الغلاة من ان الرسول صلى الله عليه وسلم او ما يدعونه في اوليائهم ومعظميهم انهم يعلمون الغيب. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:03:20

من في السماوات والارض الغيب الا الله وفيه ان اعظم لزوم ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام هو سبب ان تكون معه وتنالك شفاعته تحشر في زمرته وترد حوضه - 00:03:40

كما جاء في حديث ابي هريرة وانس رضي الله عنهما يزداد باقوام من امتي عن الحوض فاقول امتي امتي فيقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك ودل الحديث على ما ساقه المصنف - 00:04:06

في هذا الباب في المحافظة على السنة ولزومها والسنة هنا بمعنى شريعته عليه الصلاة والسلام ودينه الذي بعثه الله به نعم وعن ابي سعيد عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه يقول ابي سعيد - 00:04:25

ابي زياد كلكم ها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن متفق عليه. وفي رواية ان قريبا لابن مغفل خذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال - 00:04:52

انه لا تصيد صيدا ثم عاد فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم عدت تقذف لا اكلمك هذا حديث ابي زياد عن المشهور وهو ايضا ابو سعيد - 00:05:21

عبد الله ابن المغفل من اي قبيلة ام زينة يقال عبدالله بن المغفل المزني وهو احد من شهدوا بيعة شجرة اه ذي القعدة من العام السادس من الهجرة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:05:38
وهو رضي الله عنه ممن تأخرت وفاته فانه سكن الكوفة اشترى بيتا عند جامعها وكثر الاخذون عنه ومات سنة ستين من الهجرة ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلف - 00:06:12
وقال ان الخذف والخذ هو الرمي بالحجارة الصغار انه لا يقتل صيدا ولا ينكأ عدوا اي لا ينكئ فيه وانما يفقأ العين ويكسر السن فخذف عنده احد اقاربه قيل اخوه وقيل ابن عمه - 00:06:37
وقال نهى النبي عن الخلف قال ان هذا الخلف لا يقتل صيدا قال اقول لك نهى النبي عن الخلف تقول ذلك فهجره وقال والله لا اكلمك ابدا والخذف الحذف حجارة الصغار - 00:07:06
في الحج بلغنا الله واياكم مواسم الخيرات ومواطنها في الحج امر عليه الصلاة والسلام في مناسك الحج الواجبة برمي الجمار بما ترمى بالبلوك والحجارة الكبار لما جاء الامر بالرمي رجع في تقديره وتحديده الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:27
سنته القولية والفعلية فانه عليه الصلاة والسلام اقبل من اين من المزدلفة وكان دفع بعبدالله ابن عباس مع ضعفة اهله استقبله ابن عباس قرب الجمرة قد رموا وحلقوا حلقوا واحلوا - 00:07:55
فامر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عباس ان يلقط له سبع حصيات كم سبعين تسعة واربعين ها ليش قلة ها لان من تأخر سيرمي سبعين حصاة من تعجل سيرمي كم - 00:08:22
تسع واربعين وهذي ينبه عنها مرة بعد مرة لعلها ان تعقل فان الناس ينشغلون بما لم يؤمروا به ويهملون ما امروا به او نهوا عنه اكثر ما كثر الله في الحرم الحصى - 00:08:48
قال القط لي سبع حصيات كحصى الخذف عددهن سبعا وحدد مقدارها بحصى الخلف. هذا الشاهد ها هنا ما حصل خذفو تقذف به الشيء تنبهه لا تؤلمه لا توجعه لهذا قدرها الفقهاء - 00:09:10
بمقدار من حبة الحمصة الى حبة البندقة وبينهما نواة التمر فلقط ابن عباس للنبي عليه الصلاة والسلام منين لقطها سواحل مزدلفة وجابهن ورجع من مكانه لقطها من مكانه ووضعهن في يده عليه الصلاة والسلام فصار يقللها - 00:09:32
يريها الناس ايها الناس امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين اللهم صلي وسلم عليه وما حذره وخافه وقع اشتغلوا بجمع الحصى وبتغسيله وتنظيفه وعده - 00:09:56
دراهم وسيأتي من يطيبه لهم وقد وجد من يجعله في اكياس مخملية او غيرها وانها من رفاهيات حجهم وسئلنا عن من يكسر الجبل الحصى وسئلنا عمن يطيبه غلو في الحصى واهمال لحقيقة العبادة - 00:10:21
وهكذا الشيطان اذا عجز ان يصرف احدكم او المؤمن عن العبادة جاءه في الزيادة والنقصان والغلو تفريط فيها الغلو في الزيادة تفريط بالهواجيس وان يصرفه عن معنى العبادة الى معان اخرى - 00:10:54
ما نعبد الحجارة حتى نفعل بها هذا لم نكلف ان نحملها معنا والحمد لله من اي مكان لقطت حتى من الطايح لان الحجارة ليست متعبدا بها وما ذكر عن بعض الفقهاء انه لا يصح - 00:11:21
ان يرمي بحياة قد رمي بها قول غير صحيح تكلف شاهدها كحصى الخلف اي حصن صغار لا تقتلوا صيدا ولا تنكأ عدوا النكاية بالعدو اي قتله او اصابته بالجراحات الشديدة - 00:11:41
المؤلمة وانما هذا الخذف يفقأ العين لان العين رقيقة فاذا جاءها هذا الحصى بقوة الرمي فقاءها او كسر سنا اذا وافق في في ضربته السن وبه نعلم ان ما عند الصبيان قديما - 00:12:04
هذولا الحين ما هو موجود. النبيطة والنبيلة اول شي يحط فيها ثم يشدها يرمي بها الصيد وش يكون هذا الصيد اقتل بماذا ها مقتول بماذا؟ بالمثقف لم يصح والله من ميتة ميتة انه اكلتوها ودربتوها ببطونكم - 00:12:24
هذي ميتة كالموقوذة هيكل منطوح فلا تصح الا من ادركها وهي حية فذكاها وبعضهم يقول من الشطارة انه يقول براسه كذا باصبعه

بظفره وهذا لا يجوز ايضا ميتة قال انها - 00:12:50
اي القذف لا تقتلوا صيدا ولا تنكأ عدوا وانما تفقأ العين تكسر السن ولهذا نهى عنها نهيا للوسائل لان لا تصل الى هذه النتائج المؤلمة فلما خذف آآ ابن عمي عبد الله ابن معقل المزني رضي الله عنه - 00:13:16
وقال له نهى النبي عن ذلك والنهي يفيد التحريم قال انها لا تقتل الصيد. يستهين بهذا المنهي او كما هو علينا علينا الان يبرر لفعله من العناد يبرر لفعله ما يضر - 00:13:42
ما فيها شي هين وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ذلك تقول ذلك والله لا اكلمك ابدا وفيه الهجر وفيه الهجر على ترك السنة والعناد بتركها - 00:13:59
يهجر وهذا على اصل الهجر على فعل المعصية فكيف اذا كانت المعصية ترد حديث او سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث امر المحافظة على هذه السنة - 00:14:24
وكما تحافظ على النوافل تحافظ على المكروهات بتركها وكما يجب ان تحافظ على الاوامر بفعلها تحافظ على النواهي باجتنابها انما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنه فما امر به وما رغب بفعله استحبابا كما كرهك - 00:14:46
ان تأتيه من غير كراهية تحريم نعم وعن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر يعني الاسود ويقول اني اعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:15:07
متفق عليه هذا اخر حديث ختم به رحمه الله هذا الباب قال عن عابس بن ربيعة من هو عابس بن ربيعة مر علينا من قبل ركنت الشرطي يا مجذوب مر ولا ما مر - 00:15:35
يشدون من هو الظابط ومن هو الظابط انت الشرطي مر علينا عابس ها ايه هو عادس ابن ربيعة ابن عامر النخعي مخضرم له صحبة وهو ابو عبد الرحمن ابن عابس واسمى - 00:15:55
بنت عابس من رواة الاحاديث صحب عمر وعلي وعائشة يروى له احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قيل له صحبة ادرك مع عمر في الحج فاقبل عمر على الحجر - 00:16:20
يطوف يستلم وهو يطوف فوقف عليه وهو الحجر الاسود وقال رافعا صوته والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ترى هذا اشرف الكعبة الكعبة المشرفة كلها شريفة اشرف ما فيها الركنان اليمانيان - 00:16:45
واشرف الركنين ماذا الحجر الاسود نزل من السماء ابيض من اللبن وغدا اسود ما الذي سوده ذنوب بني ادم نسأل الله ان يغفرها لنا ولهم قال والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - 00:17:12
ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك اذا استلام الحجر وتقبيله سن السبع الاتي بيانها نفعلها ويفعلها المؤمنون تأسيا اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم واهتداء بهديه وهذه خاتمة - 00:17:36
خاتمة حسنة جميلة من المصنف لهذا الباب والكعبة لما كانت بهذه المثابة في قلوب المؤمنين يأتي الشيطان فيزيد في تعظيمها ليعبدوها ولهذا ترون من يتمسح بالكعبة ترونها ترفع استارها وقت الحج. ليه - 00:18:02
لئلا يقطعها الجهال الذين نشأوا ونشأوا في بلدانهم على تعظيم المقامات والقبور والاضرحة واعتقادي النفع والظر والبركة منها في عيونهم اجل لو لم تطوى وترفع استارها ما جاء بعد الحج الا وهي مقطعة - 00:18:31
لان الناس يقلد بعضهم بعضا في ايش؟ في الخير ولا في الشر في الشر وفي البدعة وفي السوق ما اسرع ما ينتشر الناس بعضهم الناس بعضهم بعضا فيه ما اسرع ما يكون - 00:18:58
وانظروها في انواع الشرور المستحدثة والباقية تسريف الناس سريان الهشيم ينتقد بعضهم بعضا فيها ونرى من يتمسح جدران الكعبة فمن تمسح بها او اعتقد ان الكعبة تمنح البركة ولو لم يتمسح وهو في اقاصي الدنيا - 00:19:15
اعتقدت في الكعبة انها تمنح بركة وتمنع شرا وتدفع نحسا وتجلب خيرا فقد اعتقد ربا اخر مع الله جل وعلا نعم لان النافع الضار من هو والله هو الذي يمنح البركة - 00:19:41

وهو الذي يمنعها وهو الذي يدفع النحس وهو الذي يقدره سبحانه ولهذا من طاف بالكعبة او قصدها يعتقد هذا فيها فقد اشركها مع الله تقرأون في اية تحفظونها فليعبدوا قال هذا البيت لرب هذا البيت - 00:20:05

قال فليعبدوا رب هذا البيت لم يقل فليعبدوا هذا البيت مع انه بيت الله في ارضه واشرف بقعة على هذه البسيطة وفي السنن من حديث قتيلة ان رجلا يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:29

فقال يا محمد انكم تشركون قال صلى الله عليه وسلم سبحان الله وما ذاك قال تخسى وتعقب يا اللي فيك منافيك انت يهودي انت مقطع اربع انت فيك ملا فيك - 00:20:49

يعلمنا الحكمة هذه ودله قبل قوله ولفظه عليه الصلاة والسلام كأن ماذا كليه ما السبب قال تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد وتقول والكعبة العرب تعظم الكعبة وتحلف بها - 00:21:09

قبل النبي هذا الخطأ بتعديله تصويبة وارشاد الناس الى النهي عنه هذا لا تقول والكعبة قولوا ورب الكعبة ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد قلوب شاء الله وحده هذا في اول الامر - 00:21:30

ثم في اخره اذن ان يقول ما شاء الله ثم شاء فلان لما امن اللبس في هذا الباب باب التوحيد والعقيدة والحجر الاسود هو اشرف اركان الكعبة وشرع لنا صلى الله عليه وسلم فيه - 00:21:49

سبع سنن السنة الاولى ان يستلمه بيمينه ويقبله شفتيه ويسجد عليه بان يضع عليه جبهته وخده السنة الثانية ان يقبله بلا استلام ولا وضعي ولا وضع جبهته عليه السنة الثالثة ان يضع عليه جبهته - 00:22:10

مخدة السنة الرابعة ان يستلمه استلاما السنة الخامسة ان يستلمه بشيء معه كما كان في طواف الافاضة على البيت راكبا راحلته واستلم الحجر بمحجن معه وقبل المحجن مثلها شمسية تقبل الشمسية - 00:22:43

السنة السادسة ان تشير اليه اشارة من غير استلام وفي الجميع تقول الله اكبر في بدءك في بدء الطواف بسم الله والله اكبر هذه سنن ثبتت في احاديث ابي هريرة وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم - 00:23:12

في الصحيحين وفي غيرهما الركن اليماني يشارك الحجر الاسود في سنة واحدة ما هي استلام فقط من غير اشارة ومن غير تكبير ومن غير تقبيل ان تيسرت تستلمه اما تشير اليه كما يفعل العوام فبدعة - 00:23:35

يكبر عنده بدعة واذا استلم يقبل بدعة وبعضهم اذا استلم قبل يده لا هذا امر محدث ولما طاف امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما بعدما ولي الخلافة - 00:24:02

وكان عالم الحرم وقتها عبد الله بن عباس كم بينهما من السنين قمة هاجون ها بين معاوية وبين ابن عباس اكثر من عشرين سنة معاوية اسن استلم معاوية اركان الحجر البيت الاربع كلها - 00:24:24

معاوية من اهل مكة وذهل لمن شغل به من الفتوحات ثم الخلافة وكان معه ابن عباس هذا الفعل من معاوية حق الباطل وخطأ كيف ينبه خطأ ولي الامر شوف العقل - 00:24:51

والعلم الذي يعلمناه هذا الخريج من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم بهذا يقطع امامك اندفاع المندفعين وخذلان المخذلين وهياط المهايطين وقال ابن عباس يا امير المؤمنين خاطبه بي لماذا - 00:25:16

بمنصبه يا امير المؤمنين لا يستلم اتى بالفعل المبني للمجهول لا تستلم على انه امر وزجر له لا يستلم من هذا البيت الا ركناه اليمنيان وقال معاوية يا ابن عباس - 00:25:42

ليس شيء من البيت مهجورا ما نهجر شيء من اركان البيت هنا يأتي العلم لو ما عنده علمي يا الفاعل يا التالت ياللي فيك ملا فيك اللي سويت ما سويت - 00:26:10

مما تعرفون امثلتها الكثيرة لا عقل ولا علم فقال ابن عباس كلمة واحدة اكفت الموضوع وادت الواجب هذا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يعني ان النبي ما استلم الاركان الاربع كلها - 00:26:25

قال معاوية قال صدقت يا ابن اخي لقد كان لنا في رسول الله اسس حسنة وهذه كافية انكار المنكر لا يحتاج الى تزيد وكثرة كلام ثم

يزداد الامر في النفوس الى عناد - 00:26:46
ومكابرة وتطير بخشوم ينتقل من كونه انكار منكر الى عناد بين اثنين او بين طائفتين. لا ان ما يحتاج الى ارشاد وبيان اخذ به فالحمد لله والا اديت ما عليك - 00:27:05
على ان الانكار على ولاة الامور ليس كالانكار على عامة الناس يحتاج الى علم والى ادب والى حسن منطق والى صراحة في الدليل من غير تسفيه او تثليب او يغار الصدور - 00:27:21
وانا اسألكم لماذا لا يستلم جميع اركان البيت لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستلم للركنين اليمانيين سؤال ثاني لم لم يستلم عليه الصلاة والسلام ركني البيت الشاميين ها يا اخوان ليه - 00:27:46
ها بنأمل لان ها ايه ها ها وين غير موجودة؟ لان الركن الشامي الركنان الشاميان لان الركنين الشاميين ليس على بناء البيت ليس حد البيت فان البيت وهي الكعبة انهدمت في الجاهلية - 00:28:09
واهل البيت وسكانه وجيرانه قريش بقبائلها وهي في مجرى الوادي في طرف الوادي ولهذا يأتي بين فينة واخرى سيل عرمرم يملأ ما حول البيت حتى سهلت المجاري مجال السيول من جهة الصفا الى المسيال - 00:28:57
طمرت الان بهذه الجسور ان من هدم البيت ارادت قريش ان تعيده اشترطوا الا ينفقوا في اعادته الا مالا حلالا لا كسب محرما واكثر مكاسبهم حرام اكثر مكاسبهم بالحرام الربا - 00:29:23
وبالمماكسات وبالظلم جمعوا النفقة ما كملت من قريش كلها يدل على ان اكثر المكاسب وش هي ها؟ حرام ما في حرام حتى قريش الجاهلية تعظم الحرم تعظم الكعبة فلما بنوا البيت بهذه النفقة حطمت بهم النفقة اي قصرت - 00:29:49
وانتهت فجعلوا على الجهة الشمالية هذا الحوار وسمي بالحطيم لان نفقتهم حطمت هذا الحطيم سمي بالحجر لانهم وضعوا حصى تحجر هذا البيت ما عندهم ما ينفقون به تطور الامر فسمي عند الناس بحجر اسماعيل - 00:30:18
فانشأ عباد القبور خرافة ان اسماعيل دفن في هذا الحجر طيب وين صايلة رأيتم كيف الامر عند الناس تسميته بحجر اسماعيل لان اسماعيل اعان اباه ابراهيم عليهما السلام على بناء البيت لا انه مدفون فيه - 00:30:46
ولا يصح ان يدفن نبي في بيت الله لا يصح ولا يجوز واسمه الحطيم ولهذا لم يستلم عليه الصلاة والسلام الركنين الشاميين وكان ذلك في حجته تمنى عليه الصلاة والسلام - 00:31:11
ان يهدم البيت لان النفقة زادت بيده خصوصا بعد فتح خيبر لكن منعه من ذلك مانع ما الذي منعه هيئة الاثار الدولية ها من منعه لولا ان قومك يقولوا لعائشة - 00:31:34
حديث عهد بكفر او بجاهلية اذا منعه مخافة المفسدة وهذا الذي يليق بالعالم المجتهد بولي الامر ان ينظر الى المصلحة والمفسدة من اتيان شيء لا سيما العبادة لولا ان قومك حديث عهد - 00:31:56
في جاهلية لهدمت البيت ولبنيته على قواعد ابراهيم في رواية على قواعد ابراهيم واسماعيل ولادخلت فيه الحطيم ولانزلت باب الكعبة في الارظ وجعلت لها بابين فان قومك يعني قومه جعلوا باب الكعبة مرتفعا - 00:32:22
لئلا يدخلوا في الكعبة الا من ارادوا ليمنعوها من لم يريدوا اللهم صلي وسلم عليه لو ان فعله هذا دين من دين الله ما تركه ولا لا يا اخواني لان الله قال لا قال في حقه اليوم اكملت - 00:32:49
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اجتهد عبدالله ابن الزبير رضي الله عنهما فهدم البيت لما كانت له ولاية على الحجاز واقامه على ما تمنى النبي عليه الصلاة والسلام يصف - 00:33:08
من رأوا ذلك قال هدم البيت وحفرت اسسه حتى رؤي فيها حجارة عظيمة كانها ابل باركة من كبرها هذا مما اعان الله عز وجل عليه ابراهيم واسماعيل ابراهيم واسماعيل رفع البيت - 00:33:31
اول من ابتنى البيت ثلاثة اقوال من الملائكة وهو الاظهر وقيل ادم وقيل ابراهيم وابراهيم رفع القواعد البيت بعدما عم الطوفان الارض الذي دعا به اه نوح عليهم الصلاة والسلام - 00:33:56

ولهذا تقرأون واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا فابراهيم واسماعيل رفع القواعد فعل ذلك ابن الزبير انتفض عليه يزيد وارسل عليه الحجاج وكان ما كان وامر يزيد الحجاج بعدما قتل ابن الزبير ان يهدم البيت ويعيده على ما كان - 00:34:17
فبقي كذلك نحوا من تسعين سنة الى ان ولي المهدي ابن ابي جعفر المنصور ابن ابي العباس السفاح واستشار الامام مالك الامام مالكا امام دار الهجرة في عهد المهدي في عهد ابنه هارون اوسع ما يكون في اتساع الدولة الاسلامية في الدولة العباسية - 00:34:47
من المحيط الى الصين فاشار مالك الا يفعل استشاره ان يهدم البيت ويعيده على ما تمنى النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا لا يزال ولاة الامر على هدى وسداد ما كان العلماء محل مشورتهم - 00:35:22
واهتدوا بي برأيهم وقولهم قال لا تفعل يا امير المؤمنين قال لما رحمك الله قال لان لا يكون هذا البيت العوبة في ايدي الملوك. هذا يهدم وهذا يبني وهذا يبني وهذا يهدم - 00:35:46
فبقي الامر من تلك السنة نحو مئة ستة وستين هجري الى اخر الزمان حتى يقل تعظيم البيت في قلوب الناس فيأتي ذي السويقتين رجل ابشي اسود له ساقان دقيقتان يخرب الكعبة - 00:36:03
كان النبي ينظر اليه معه المعول يهدمها الناس ما يحلتون ساكن لما خف في قلوبهم من تعظيم دين الله ورق وقبله مرققاته من انواع الفتن والمحن ودل الحديث على لزوم سنته عليه الصلاة والسلام - 00:36:28
وان الحجر يستلم لا لانه يمنح البركة ولكن تأسيا بنبينا عليه الصلاة والسلام وهذا الحجر سيأتي يوم القيامة له عينان ولسان الناطق يشهدان لكل من استلمه بحق واستلامه سنة ان تيسر من غير ضرر - 00:36:50
بمزاحمة او مضاربة والا فالسنن ما تحصل بفعل المحرمات ولا بترك الواجبات وبهذا يتم الكلام على هذا الباب نسأل الله جل وعلا ان نكون واياكم ممن لزم سنته عليه الصلاة والسلام وحافظوا عليها - 00:37:18
ورزقهم الله جل وعلا الفقه فيها والثبات عليها حتى نلقى ربنا وهو راظ عنا غير غظبان نسأل الله ذلك لنا ولكم وان يعز دينه وان ينصر سنة نبيه على العالمين - 00:37:39
وان يعمنا واياكم بعفوه ورحمته واحسانه وفضله ووالدينا ومشايخنا وولاتنا وذرارينا وجميع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سم هاي يسأل اخونا عن الدعاء بين الملتزم والحجر - 00:37:55
يعني من الحجر الاسود الى نهاية الباب. هذا يسمى بالملتزم الدعاء شيء والتمسح شيء ثاني لا نربط هذا وهذا ولهذا الدعاء في هذا الموضع مشروع جاء عن آآ عمرو بن عن عمرو بن عن سعد بن ابي وقاص او عمرو بن العاص والله الشك مني - 00:38:24
استغفر الله قال هذا موضع سكب العبرات واقالة العثرات لانه كالباب الى بيت الرحمن الدعاء لا يلزم منه تمسح لكن قد يكون من الدعاء التعلق بالباب التعلق ما المقصود به البيت ولكن - 00:38:48
التوجه الى رب البيت وصاحبه كما ايضا في التعلق باستار الكعبة. اقتلوا فلان عبد الله بن خطل ولو وجدتموه متعلقا باشتار الكعبة اي ان هذا لا يعيذه هذا موضع ثبت انه عن الصحابة انه تسكب فيه العبرات وتقال فيه العثرات - 00:39:12
اذا جاء التائب عند باب من تعدى عليه يطلب منه التوبة يجيبه والله اكرم من من هؤلاء كلهم كان اه لهذا المعنى لكن ليس فيه ان يتمسح به نعم تقول - 00:39:36
ايه لا التكبير على كل شرف في السفر كان عليه الصلاة والسلام اذا سافر على نشزا اي مرتفع كبر ثم اذا هبط مهبطا وفي رواية واديا سبح وليس لكل ارتفاع - 00:40:01
بغى يكبر الحمد لله ذكر الله وارد واسع نعم التعلق باستار الكعبة الصحيح من اقوال العلماء انه غير مشروع لم يفعله نبينا عليه الصلاة والسلام ولم يفعله الصحابة رضي الله عنهم - 00:40:26
لكن لما كانت لما كانت الكعبة عظيمة قال عليه الصلاة والسلام في من اهدر دماءهم اقتلوا فلانا وفلانا وذكر منهم عبدالله بن خطل وكان اسلم ثم ارتد وصار يهجو رسول الله - 00:40:45
ولو ولو وجدتموه متعلقا باستار الكعب يعني ان الكعبة لا تعيذه والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين - 00:41:01